كوسيغن: الحل السياسي ممكن فقط على اساس انسحاب اسرائيل الكامل



الثلاثاء
١١ آب ١٩٧٠
٩ جمادي الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٦ السنة ال ٢٧
יום ג
11-8-1970
מספ 26 שנה 27

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

ميزانية اضافية بمبلغ مليار ليرة

ذكر مراسل « هآرتس » ، أمس ، ان آخر التقديرات في وزارة المالية تشير الى ضرورة وضع ميزانية اضافية بمبلغ مليار ليرة او ٨٠٠ مليون ليرة على الاقل . واضاف المراسل المذكور ان المسؤولين في وزارة المالية مقتنعون بانه لا مفر من جمع هذا المبلغ من المواطنين بطرق مختلفة يجري النقاش حولها الان . وقد نجمت الحاجة الى هذا المبلغ الضخم الاضافي بسبب العجز في تحصيل الضرائب ، وخاصة الضرائب غير المباشرة وبسبب الزيادة في متطلبات الامن .

مصر والارن تقترحان نيويورك مكانا للمحادثات

أبلغت مصر والاردن الدكتور يارينغ انهما تفضلان نيويورك مكانا لبدء المحادثات حول تنفيذ مقترحات روجرز .

هذا وستعلن اسرائيل ردها بعد ايام .

قال رئيس الوزراء السوفييتي ، الكسي كوسيغن ، في مقابلة له مع صحيفة هندية شيوعية ، ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل ما في وسعه من اجل الاتفاق في العالم والقضاء على النزاعات المسلحة مثل تلك التي تجري في الهند الصينية والشرق الاوسط . واضاف ان الاتحاد السوفييتي يتخذ الخطوات في هذا السبيل عن طريق اتصالات عالمية مختلفة ، سواء في نطاق الامم المتحدة او عن طريق المفاوضات مع الاطراف المعنية .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال كوسيغن ان وقف اطلاق النار ستكون له اهمية ، اذا كان على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ . واضاف ان الاتحاد السوفييتي ، كان كل الوقت ، يؤيد الحل السياسي في المنطقة ، على شرط ، ان لا يؤدي الحل الى اعطاء اي جائزة للمعتدين . وأكد ان حلا كهذا ممكن فقط على اساس انسحاب قوات اسرائيل الكامل من المناطق المحتلة حسب قرار مجلس الامن .

قلق حكام اسرائيل من سرعة وتيرة التطور

دافار : سبب النقاشات في الحكومة الشك بأن المبادرة الامريكية بما فيها خريطة الانسحاب نسقت مع الاتحاد السوفييتي ومصر ومن « خيانة نيكسون !! » .. غضب على أوثانت لانه أعلن موافقة اسرائيل بدون تحفظات ! يارينغ ينتظر ردود الحكومات ذات الشأن ..

مكتب الاتحاد — تنهار ، وبسرعة ، الاوهام التي راودت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة. الزمن الذي تخيلت هذه الاوساط مروره بطيئا بطيئا ، فيؤمن لها « راحة البال » ، يمر بسرعة . وقف القتال ابتدا . اوثانت تسلم موافقة الاطراف ذات العلاقة . يارينغ المبعوث الدولي في مركز الامم المتحدة ينتظر ان تبلغه كل من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن ردودها على سؤاله : اين تعقد المحادثات تحت رعايته ؟ ومتى ؟ وما هو المستوى الدبلوماسي للمشتركين فيها ؟. والمراقبون يتوقعون ان تبدا هذه المحادثات خلال اسبوع. ويتنفس الناس الطيبون الصعداء . هذا وتتوقع الدوائر ان تكون المباحثات في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية .

غير ان هذه التطورات ، التي اللجت الصدور ، اقلقت حكام اسرائيل وازعجتهم .. فراحوا يضربون اخماسا في اسداس.. ودبيب النقاشات الحادة في الحكومة يسمع الآن بوضوح . وتقول جريدة «دافار» (١٠-٨) : « التطورات الاخيرة في العلاقات بين اسرائيل وامريكا سببت نقاشات متجددة في القدس فيما يتعلق بالنوايا الامريكية وسبل الرد الاسرائيلي عليها » .

وتفسر « دافار » هذه «النقاشات» فتقول : « ويزداد ، في القدس ، الشك بان المبادرة السياسية الامريكية — بكل بنودها وبما فيها « خريطة الانسحاب » ولائحة مواعيد تنفيذه — انما نسقت سلفا لا مع السوفييت وحدهم بل مع مصر ايضا وان الامريكيين سيحاولون ان يملوا على اسرائيل قبول هذا البرنامج خطوة فخطوة . غير ان هذا الشك لا يقره الجميع . والبعض يحذر من « الدرامية » الزائدة في الوضع ، مثل استدعاء السفير رابين للبلاد كاحتجاج على تصرف الزعامة الامريكية حول « الرسالة الموجهة ليارينغ » .

ويؤخذ من التفاصيل التي اوردتها جريدة « دافار » ان اسرائيل طلبت من الامريكيين ان لا يبلغوا يارينغ بان اسرائيل قد قبلت بالالتزامات المتعلقة بمهمته كما نص على ذلك في الصيغة الاصلية للرسالة.

وتقول الجريدة : وكما هو معروف فقد اخذت اسرائيل على عاتقها تنفيذ قرار مجلس الامن وبضمنه الانسحاب من مناطق محتلة شريطة ان يكون الانسحاب الى حدود متفق عليها تحدد في اتفاقية سلام موقعة . ولكن الامريكيين اخذوا توقيع اسرائيل على رسالتهم هم والان يطلب الامريكيون ان « تبلغ » اسرائيل « التوقيع بالاكراه » وان توافق بسكوت على صيغة لم تقرها !

وقد اثارت تصريحات السكرتير العام للامم المتحدة ، أوثانت ، حول موافقة اسرائيل على المبادرة الامريكية سخط الاوساط الحاكمة في اسرائيل وذلك لانها ابرزت موافقة الاطراف على تنفيذ قرار مجلس الامن وعلى ان يستانف يارينغ مهمته في اطار ذلك . وقد طلبت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، من المتحدث بلسان وزارة الخارجية ان ينفي تصريحات اوثانت بالنسبة للموقف الاسرائيلي، غير انه ليس لهذا النفي قيمة المستند الرسمي . ويؤخذ من الصحف ان بعض العناصر الحكومية ترى انه من الافضل تاجيل المواجهة مع اميركا وانتظار ما سيحدث من تطورات في العالم العربي والراي العام الاميركي وهذا الانتظار يتلخص فيما قد يحدث من صراع بين الفدائيين وحكومة الاردن واثر ذلك على العالم العربي . وحسب راي هذه العناصر فان اي انتقاد اسرائيلي للمبادرة الامريكية سيجعلها مقبولة في العالم العربي .. ثم تضيف هذه العناصر ان اسرائيل لن تجني اية فائدة من الظهور بمظهر المخرب للمبادرة

ولهذا فمن الواجب الانتظار . « اما اذا ظهر — كما تقول « دافار » — ان الامريكيين يعملون بتنسيق مع السوفييت والمصريين وانهم يحضرون لاسرائيل خيانة كبيرة مثل خيانة

— البقية على ص٤ عمود ٢ —



وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ، اندريه غروميكو (من اليمين) ووالتر شل ، وهما يوقعان في موسكو يوم السبت الماضي ، بالاحرف الاولى على المعاهدة بين البلدين

بدأ العمل باتفاقية وقف القتال

برافدا · خطوة هامة نحو التسوية السياسية

الاساس الوحيد لاحلال السلام هو تنفيذ قرار مجلس الامن ..

مكتب الاتحاد — بترحيب وأمل قوبل تنفيذ اتفاقية وقف القتال بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الذي ابتدا في الساعة الواحدة من صباح يوم السبت الماضي ، الثامن من اب الحالي .

وقد تناولت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا ، بدء تنفيذ اتفاقية وقف القتال بالتعقيب فقالت ان هذا الأمر هو « خطوة هامة نحو التسوية السياسية » . واضافت ولكن ما زالت قائمة المطالب المسبقة بتسوية النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

ودعت « برافدا » أطراف النزاع الى « استغلال الامكانيات التي فتحها وقف اطلاق النار وذلك بغية الوصول الى السلام » . وقالت : انه لمن الضروري الان تمهيد السبيل من وقف النار المؤقت الى السلام الثابت وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا وبدون اية تحفظات .

وأعلنت « برافدا » ان وقف اطلاق النار قد « أعقب مبادرة سلام قامت بها مصر ودول عربية اخرى تسهيلا لتنفيذ قرار مجلس الامن تحقيق مهمته الذي هو الاساس الوحيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط » .

واستطردت « برافدا » قائلة : وواضح انه يجب اجتياز طريق صعب وانه من الضروري التغلب على المصاعب المصطنعة التي يكدسها مقاومو السلام الحقيقي .

هذا وقد تناقلت الانباء ايضا ردود الترحيب ، في فرنسا وبريطانيا والدول الاخرى ، على هذه الخطوة الهامة وأبرزت ما كانت القاهرة قد اذاعته عن استعداد لتمديد وقف القتال اذا ما اتضح ان المبعوث الدولي ، يارينغ ، قد احرز تقدما في

ديان يتحدث عن قبول المبادرة الاميركية وافقنا على أمور رفضناها في الماضي !

مكتب الاتحاد — تحدث وزير الدفاع ، ديان ، في التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الجمعة الماضي ، فقال ان اتفاقية وقف القتال تشير الى تحول ايجابي في النزاع بين الدولتين وهي مرحلة هامة ، في حد ذاتها ، ومن شانها ان تكون ممرا لخطوة اخرى نحو السلام .

وقال ديان ان موافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار هي قسم من اطار الاقتراحات الاميركية لمفاوضات على السلام .

واضاف ديان : ان ميزان السنوات الثلاث الاخيرة قد اوضح لعبد الناصر ان الطريق التي سار فيها حتى الان لا توصل مصر الى اي مكان . وبعد ان فشل في ان تصد قواته من الكوماندو الجيش الاسرائيلي فانه يحاول ان يحقق الان شيئا بمساعدة المقترحات الاميركية.

وتحدث ديان عن الرد الاسرائيلي على المبادرة الاميركية فقال ان اسرائيل في ردها ، من ناحية ادارية وافقت على امور رفضتها في الماضي مثل استعمال كلمة الانسحاب والموافقة على مفاوضات يحددها يارينغ . ولكن يجب ان لا نرى في هذه الموافقة اي تنازلات !!

وردا على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل مضطرة الى قبول المقترحات الاميركية قال ديان : كانت ثمة ضرورة للاستجابة لهذه المقترحات .

هيكل ينقل تفاصيل حديث عبد الناصر للوفد السوداني

حقائق كبرى ارغمت اميركا لتقديم مقترحاتها

مكتب الاتحاد — في مقاله الاسبوعي ، « بصراحة » ، نقل رئيس تحرير «الأهرام» ووزير الارشاد القومي ، محمد حسنين هيكل ، تفاصيل الحديث الذي جرى بين الرئيس المصري ، جمال عبد الناصر ، ووفد سوداني.

وفي هذا الحديث عن المقترحات الاميركية الاخيرة قال الرئيس عبد الناصر للوفد السوداني : « حين قبلت المقترحات الاميركية ، وهي لا تمثل الا دعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، الذي تريد اسرائيل ان تنساه وحاولت اميركا ان تتناساه ، فقد كنت اعرف مقدما ان اميركا وحدها اهل اليوم للضغط العملي على اسرائيل للانسحاب من المناطق التي احتلتها .

وقال عبد الناصر لمحدثيه السودانيين ، ان الولايات المتحدة لم تتقدم بمقترحاتها من اجل العودة الى قرار مجلس الامن الا لان هنالك حقائق كبرى ارغمتها على ذلك .

هي : دعم الاتحاد السوفييتي لنا بغير شروط وبغير حدود ثم تزايد قوتنا القتالية نتيجة لذلك . ولست استبعد ان الذين قدموا الينا مقترحاتهم كانوا يتوقعون رفضنا لها لمجرد انها آتية من ناحيتهم وكانوا ينتظرون رفضنا ليكون عذرا ومبررا لهم يقدمون بعده صفقة الفانتوم والسكاي هوك الجديدة لاسرائيل ولكننا قدرنا موقفنا وقبلنا .

وواصل عبد الناصر كلامه : لقد تحركت اميركا تحت ضغط . ونحن نريد أن نمسكها في هذا الموقف ولا

— البقية على ص٤ عمود ٦ —

أربع منظمات فدائية تؤيد عبد الناصر

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف العبرية نقلا عن وكالات الانباء والاذاعات العربية اخبارا عن تزايد التأييد لقرار الرئيس عبد الناصر والملك حسين بقبول مقترحات روجرز . وان اربع منظمات فدائية قد اعلنت موافقتها للقرار المذكور وهذه المنظمات هي : « فلسطين العربية » و « العمل لتحرير فلسطين » و « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة » ومنظمة الانصار وهي المنظمة الفدائية التي اقامها الحزب الشيوعي الاردني .



ازاء مناورات الحكام يجب أن تنتصب ارادة الجماهير

رحبت جماهير اسرائيل باتفاق وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس لانه اوقف نزيف الدم على جانبي خط القتال اولا .. ولانه — وهذا الأهم — كان خطوة اولى تامل هذه الجماهير ان تؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .. ثانيا .

ولا نغالي اذا قلنا ان هذه الخطوة الهامة تخلق جوا وظروفا ايجابية يستطيع يارينغ في ظلها أن يتباحث مع الاطراف من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الذي قامت عليه المبادرة الاميركية .. ومع هذا فلا يمكن تجاهل خطر مواقف المحافل الحاكمة في اسرائيل على عملية تحقيق التسوية الصعبة والمعقدة .

فلقد افتعلوا ضجة لان اوثانت أعلن موافقتهم على المبادرة الامريكية ولم يؤكد تحفظاتهم التي يريدون بها نسف اعلانهم الاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهم في الوقت ذاته يعلنون تمسكهم بما عرف ايام الانتخابات البرلمانية الاخيرة « بالبرنامج الشفوي » ويقوم على ضم مرتفعات الجولان وقطاع غزة والقدس العربية الى اسرائيل واعتبار الاردن حدودا امنية وتأمين صلة برية مع شرم الشيخ .

من الواضح تماما ان التسوية السياسية غير ممكنة الا بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا وهذا يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق اللاجئين .

ولذلك يحمل رفض التقيد الكامل بقرار مجلس الامن خطر نسف عملية التسوية التي بدأت بوقف اطلاق النار ..

وتتراكم الادلة على ان نسف عملية التسوية لا يعيد الوضع الى ما كان عليه قبل وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس ، بل يؤدي الى انفجار خطير من الصعب التكهن بنتائجه .

وليس سرا ان احد الدوافع التي فرضت على الولايات المتحدة القيام بمبادرتها الاخيرة كان الخوف من ان يؤدي القتال المستمر على جبهة القناة وبقاء النزاع في المنطقة ملتهبا الى اصطدام مع الاتحاد السوفييتي وحرب كونية مدمرة .

عوامل عديدة قامت بأدوارها بهذا القدر او ذاك في اجبار حكام اسرائيل على التجاوب مع المبادرة الامريكية والتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن ..

والى جانب صمود الاقطار العربية بتأييد الاتحاد السوفييتي .. فقد كان هناك ازدياد القوى الاسرائيلية التي تدعو الى وقف سفك الدماء والتخلي عن طريق العنف

— البقية على ص٤ عمود ٢ —

الاتفاق على عدم اللجوء للقوة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية

خطوة هامة نحو الامن الاوروبي

موسكو — بعد مباحثات ، في موسكو، استمرت ١١ يوما، وقع وزير خارجية المانيا الغربية والتر شل ، وزميله وزير الخارجية السوفييتي ، أندريه غروميكو ، يوم السبت الماضي ، بالاحرف الاولى ، على معاهدة تقر الحدود الحالية في اوروبا وتعلن تخلي الدولتين عن استعمال القوة في العلاقات بينهما .

ومن المنتظر ان يجتمع برلمان بون ، في الايام القليلة القادمة ، بحضور المستشار ويلي براندت (الذي اعرب عن ارتياحه من نتائج المباحثات) ، ويقر هذه المعاهدة . وبعد ان يقر برلمان بون هذه المعاهدة (اليوم او غدا) سيسافر ويلي براندت الى موسكو للاجتماع برئيس الوزراء السوفييتي ، كوسيغن ، للتوقيع على المعاهدة وليبحث معه في توسيع العلاقات بين البلدين .

قد عقب وزير خارجية المانيا الغربية ، قبل مغادرته موسكو ، على المعاهدة فقال : ان بون تريد المساهمة في اتفاق يجلب الفائدة لكل من شرقي اوروبا وغربها . واضاف : ان المباحثات الحالية توجد فيها القاعدة لمثل هذا الاتفاق .

وقال اندريه غروميكو ان الاتفاق يخدم فكرة التعاون الاوروبي وقضية الامن في القارة الاوروبية .

ويرى المراقبون ان الدولتين تاملان ان تمهد المعاهدة الجديدة الطريق امام علاقات تجارية وتعاون مشترك بينهما .

ولا شك ان هذه المعاهدة ، هي ذات اهمية كبرى ، ليس بالنسبة لمستقبل السلام والامن في اوروبا فحسب ، وانما ايضا بالنسبة لمستقبل السلام في العالم باسره ..

وهي تاتي في نفس الوقت الذي اخذت تظهر فيه بوادر ممكنات حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، مما يعزز الثقة بتطور الاحداث العالمية نحو تخفيف حدة التوتر الدولي وخلق جو افضل لصيانة السلام العالمي .

ولكي نفهم كيف امكن التوصل الى هذه المعاهدة لا بد من ان نتذكر تغير توازن القوى الدولي المستمر ورجحان قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية اولا .. ونمو نفوذ القوى العقلانية في الدول الرأسمالية ثانيا .. فهذه القوى

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

الاحزاب اليسارية في الهند تعمل للاستيلاء على الاراضي بالقوة وتوزيعها على الفلاحين الفقراء

نيودلهي — تواصل الاحزاب اليسارية في الهند استعداداتها للاستيلاء على ٢٠٠ مليون فدان من الاراضي البور والاراضي التابعة لملاك الارض الكبار ، لتوزيعها على الفلاحين الذين لا ارض لهم وذلك على الرغم من ان سلطات الهند أعتقلت حوالي ٣٠٠٠ من الشيوعيين للحيلولة دون عملية الاستيلاء على الارض .

ويقول الشيوعيون الذين يحظون بتأييد الحزبين الاشتراكيين الكبيرين في الهند ان الارض التي ينوون الاستيلاء عليها ستمكن من اعالة حوالي ٣٠ مليون عائلة من الفلاحين الذين لا ارض لهم .

هذا وقد اعلن زعماء الاحزاب اليسارية انه لا مناص من الاستيلاء على الارض بالقوة وذلك لان حكومة الهند المركزية وحكومات الولايات المختلفة في البلاد رفضت سن قانون ملائم بخصوص الارض او انها عمليا لم تنفذ الاصلاح الزراعي ..

والجدير بالذكر ان الانتخابات العامة في الهند ستجري في سنة ١٩٧١ .

خطاب المحامي حنا نقارة في مؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي

موسكو – من مراسل الاتحاد وزو هديرخ هانس ليبرخت – فيما يلي النص الكامل للخطاب الذي القاه الرفيق حنا نقارة في مؤتمر اتحاد المحامين الدمقراطيين العالمي الذي عقد في هلنسكي (١٥ و ١٦ تموز ١٩٧٠) ..

السيد الرئيس ! والزملاء والاصدقاء الاعزاء ،

انا لا ادعي بأني امثل اسرائيل ولا حتى اكثرية المحامين الاسرائيليين ، ولكني امثل جماعة من المحامين الدمقراطيين اليهود والعرب الذين شكلوا منظمة ، بعد ان اصبحت المنظمة السابقة ميتة ، غير نشيطة ، وبعد ان توقفت عن انجاز اية مهمة او غاية . وانا ارغب ، في البداية ، ان اعرّف عن انفسنا ، سياسيا ، لقد كنا ولا نزال ضد الحرب . اننا نعتبر الحرب في الشرق الاوسط حربا عدوانية شنتها اسرائيل من اجل التوسع والضم وليست حرب دفاع عن النفس او حربا وقائية كما ادعى زعماء اسرائيل . اننا نعمل من اجل سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ومن اجل حل سلمي على اساس قرار مجلس الامن ، الذي يمثل حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او دفع التعويضات لهم اذا هم اختاروا ذلك ورغبوا فيه ، وضمان حقوقهم القومية وحق تقرير المصير .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

آسف لاني المندوب الوحيد من اسرائيل . لقد اراد مندوبون آخرون الحضور ، ولكن حالت دون ذلك عقبات وصعوبات .

سأحاول في خطابي القصير ان اتطرق الى مظهرين من مظاهر انتهاك حقوق الانسان الذي تقوم به حكومة اسرائيل ، في اسرائيل نفسها ، وبواسطة القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .



المحامي حنا نقارة

في البداية سوف اخبركم ، ايها الاصدقاء انه لا يوجد دستور للدولة في اسرائيل . فالكنيست (البرلمان) يقر ، من وقت لآخر ، احد القوانين الاساسية ، ولكنه لم يقر قانونا اساسيا لصالح الحقوق الانسانية المدنية ، الاجتماعية والاقتصادية . ولدينا فقط زواج ديني . ولا تزال عندنا محاكم دينية . ولا يزال البحث يجري في البرلمان ، في محكمة العدل العليا ، وفي الاحزاب ، والصحافة ، عمن هو اليهودي !

ان سياسة حكومة اسرائيل هي ، منذ قيام الدولة في ١٥-٥-١٩٤٨ ، سياسة اضطهاد عنصري وتمييز ضد الاقلية العربية . ان نسبة السكان العرب في الدولة هي ١٢ بالمئة . وهم يحملون هويات معلّم عليها برقم «٢» وهذا يعني انهم من الدرجة الثانية . وكان الحكم العسكري مفروضا عليهم . والمناطق التي يسكنونها كان قد اعلن انها مناطق مغلقة . ولم يكونوا يستطيعون مغادرة تلك المناطق دون تصريح عسكري يحصلون عليه مقدما . وهذه المناطق الغيت بعد نضال طويل ومرير . ولكن لدينا الان بدلا منها نظام القوائم السوداء . ان حوالي ١٢٠٠ مواطن عربي ، من بينهم العمال والفلاحون ، والمحامون والشعراء والصحفيون والمثقفون على مختلف اشكالهم ، هم في القائمة السوداء . وهم اما يخضعون لاعتقال منزلي او ان اقامتهم محددة في قراهم او مدنهم . ولا يستطيعون التجول في وطنهم .

واكثر من ذلك فان عددا من المواطنين العرب جرى اعتقالهم اداريا بدون محاكمة او حكم ، وبدون دفاع قانوني . وهذا ايضا ادى الى اضراب هام عن الطعام .

ويجب الاشارة الى ان كل هذه الاجراءات تستخدم اعتمادا على قوانين الطوارىء (الدفاع) لسنة ١٩٤٥ ، التي هي تركة بغيضة خلفتها الامبريالية البريطانية . واهم البنود في هذه القوانين هي : ١٠٨ حتى ١١٢ (وقد وزعت على المشتركين في هذا الاجتماع) .

واود ان اشير الى انتهاكات اخرى لحقوق الانسان تتعلق بمسالة الجنسية . في سنة ١٩٥٢ سنّ قانون لا يستطيع العرب الفلسطينيون ، سكان الدولة ، بموجبه الحصول على الجنسية الا عن طريق التجنس . هم واجدادهم ولدوا في البلاد ، ولكن لانه فقط صدف انهم لم يكونوا في اسرائيل او في المناطق التي ضمتها اسرائيل في سنة ١٩٤٨ او حتى صدف انهم كانوا غائبين عن قراهم في هذا اليوم المعين فقد خسروا جنسيتهم التلقائية . وهذا هو انتهاك لحقوق الانسان الاساسيه ، وخاصة ان هؤلاء السكان خسروا بالتالي حقوقهم السياسية .

ونقطة اخرى اقترح ان يتركز عليها البحث وهي قضية نهب الارض ، قضية طرد الفلاحين العرب من بيوتهم واراضيهم . قرى بكاملها ازيلت وصودرت اراضيها . فمن اكثر من ١،٢٠٠،٠٠٠ لاجىء فلسطيني لدينا حوالي ٥٠،٠٠٠ لاجىء داخلي (في اسرائيل) جرى الاستيلاء على قراهم واراضيهم وتركوا بدون بيوت او اراض . اما عن الوضع في الاراضي المحتلة فسأختصر الحديث لاننا وزعنا مذكرة ، كانت قد رفعتها الى الامم المتحدة لجنة خاصة عن عصبتنا من اجل الحقوق الانسانية والمدنية . اعتداءات وانتهاكات للقانون الدولي الخاص بميثاق جنيف وللقرارات الدولية وخاصة فيما يتعلق بالقدس . ٧٥٥٤ بيتا هدم في الضفة الغربية وقطاع غزه ، وليس لدينا ارقام عن مرتفعات الجولان في سوريا ، التي هي عدة آلاف ، اراض في القدس ومنطقة الخليل صودرت ، وجرى ابعاد للضفة الشرقية ، والمعتقلون اداريا يزيد عددهم عن ١٢٠٠ شخص ، مئات المعتقلين ينتظرون ما يسمى بالمحاكمات ، وهي محاكمات عسكرية . المئات ارسلوا الى السجن مدى الحياة ، وآخرون صدر عليهم الحكم . هذه هي الحالة السائدة في الاراضي المحتلة . ونحن نقترح تجديد القرار بارسال لجنة للتحقيق الى الاراضي المحتلة . وتقبلوا التحيات الاخوية .

مبادرة عبد الناصر السلمية

تفتح املا للتسوية السلمية

موسكو – من مراسل ((الاتحاد)) ، هانز ليبريخت – ابرزت الصحف السوفييتية اهمية المبادرة التي قامت بها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وعبر عنها الرئيس جمال عبد الناصر في بيانه عن استعداد دولته للتوصل الى تسوية الازمة في الشرق الاوسط تسوية سياسية تقوم على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ .

وخطاب عبد الناصر في الجلسة الاحتفالية للاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للثورة المصرية – قد نشر هنا (في موسكو) في اليوم التالي بتوسع .

وذكرت الصحف السوفييتية ايضا ان عبد الناصر قد اعلن ان حكومته قد وافقت على قبول المقترحات الامريكية لانها تضمن تحرير كل المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران سنة ١٩٦٧ وكذلك حقوق كافة شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني – وكل ذلك طبقا لقرار مجلس الامن . وفي الاتحاد السوفييتي يؤكدون ان بيان عبد الناصر هذا يشكل مبادرة سلام ادت الى تطور ايجابي نحو تحقيق تسوية سياسية للقضية .

ففي جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» (١-٨) ، نشر مقال يحلل الوضع في اعقاب مبادرة حكومة الجمهورية العربية المتحدة . وهذا المقال الذي نشر حتى قبل معرفة قرار حكومة اسرائيل ، يذكر الاصداء الايجابية التي اثارتها المبادرة المصرية في الاقطار العربية الاخرى . ويبرز المواقف الايجابية لحكومات الاردن وليبيا والسودان وكذلك اقوال رئيس حكومة لبنان ، رشيد كرامي ، ووزير خارجية الكويت ، الشيخ احمد الاحمد ، ورئيس حكومة الاردن ، عبد المنعم الرفاعي – الذين حيّوا المبادرة واعلنوا موافقتهم على الجهود الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق التسوية السياسية .

ومن الناحية الاخرى توجه ((برافدا)) انتقادا لحزب ((البعث)) العراقي الذي يقاوم هذه الجهود . وتقول : ((والان تعرب اقطار كثيرة عن مواقفها الايجابية من المبادرة المصرية لايجاد صيغة لتسوية سياسية على اساس قرار مجلس الامن ، فان الموقف السلبي الذي وقفته قيادة حزب ((البعث)) العراقي لا يساعد النضال العملي ضد المعتدي الاسرائيلي وضد القوى الامبريالية والصهيونية التي تؤيده)) وترى ((برافدا)) في تصريحات قيادة ((البعث)) الزاعمة ان هذه المبادرة تنطوي على النية برفض حل قضية الشعب العربي الفلسطيني ، نهائيا ، – ترى فيها ((بيانا مفلجنا)) . فالحقيقة هي ان الرئيس عبد الناصر قد اكد ضرورة اعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وهو الامر الذي بدونه لا تمكن اي تسوية سلمية .

وجريدة الحكومة السوفييتية ، ((ازفستيا)) ، (٣١-٧) قد ابرزت ايضا ، في استعراضها الدولي الاسبوعي ، مبادرة حكومة الجمهورية العربية المتحدة والرئيس عبد الناصر التي احرجت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ومؤيديها في امريكا .

وفي الاول من آب الحالي نشرت الصحف السوفييتية اجزاء من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد وزعت ذلك وكالة الانباء الرسمية ، ((تاس)) ، وابرزت الصحف موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يطالب الحكومة باتخاذ قرار واضح بموافقتها على ان تنفذ ، دون مزيد من الابطاء ، قرار مجلس الامن بكل بنوده وبالانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حزيران سنة ١٩٦٧ .

عن الموقف الاسرائيلي

وفي ١-٨-٧٠ نشرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ((تاس)) نبا عن قرار حكومة اسرائيل من ٣١-٧-٧٠ . وقالت ((تاس)) : ان الحكومة قد بحثت طوال عدة ايام ما يسمى ((مشروع روجرز)) .. غير ان الابحاث قد دارت ، في الواقع ، حول قضية : هل يجب تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ام لا .

وذكرت وكالة ((تاس)) ان الاوساط المتطرفة قد قامت ، في جلسة الحكومة ، بتمثيلية هستيرية مرفقة بتحريض على الاقطار العربية وبافتراءات على الاتحاد السوفييتي . وهي بذلك تحاول ، بمختلف الذرائع ، التهرب من تلبية المطالب المشروعة والعادلة التي تضمنها قرار مجلس الامن .

ان موافقة الجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى على اقتراحات السلام قد زادت كثيرا العزلة السياسية لاسرائيل التي ما زالت تتطلع – كما في الماضي – للضم الاقليمي .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من الضجة الدعائية التي تقوم بها فان اسرائيل كانت مضطرة الى الاعلان في يوم الجمعة الماضي عن اتخاذ قرار بتاييد مقترحات امريكا .

صواريخ للسيطرة على تساقط الثلوج !

■ نجاح رحلات «سيوز» (واخرها رحلة «سيوز٩») في التقاط مئات الالاف من الصور للسحب واتجاهاتها واشكالها يفتح الباب للاستفادة من دراساتها في التحكم في الجو ، والتنبؤ الدقيق بالعواصف والاعاصير لاوقات طويلة وهذا استكمال لاهتمام الاتحاد السوفييتي بالاستفادة من سباق الفضاء للتطبيقات السلمية على الارض ، وبصفة خاصة بالنسبة للارصاد الجوية نتيجة للخسائر الجسيمة للاقتصاد التي تسببها الثلوج وموجات الجليد التي تسقط على اراضي الاتحاد السوفييتي .

ومن ضمن مناطق تركيز البحوث سلسلة جبال ((آلاي)) في وسط المنطقة الاسيوية من الاتحاد السوفييتي حيث وضعت محطات بحوث مزودة بمختلف الاجهزة على ارتفاع ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر ووسط الثلوج لرصد تحرك الجبال الجليدية والانذار من خطرها .

وقد تبين ان احدى المحطات فوق قمة واحد من الجبال كانت تزحف مع جبال الثلج بمعدل ١٥ سنتيمترا كل ٢٤ ساعة ..

وقد نجحت الخطة في توفير عدد من قواعد الصواريخ التي تطلق صواريخ كيميائية الى تجمعات السحب المحملة بجزئيات الجليد حتى تسقطها على شكل امطار بدلا من سقوطها صلبة فتحدث اضرارا كبيرة بالزراعة .

وتدل الابحاث التي اعلنت نتائجها اخيرا على ان الخطة تحقق نجاحا كبيرا ، وبدات الخسائر الناتجة عن الظواهر الجوية تقل الى نسبة معقولة مع ان الدراسات لا زالت في بدايتها .

وهذا يدعونا الى المطالبة بالاستفادة من هذه الخبرة رغم اختلاف الظروف الجوية لان الاسلوب العلمي في البحث واحد وان اختلفت اتجاهاته .

السعودية تواصل دعمها المالي لمصر

القاهرة – اعلن وزير الاقتصاد المصري حسن عباس زكي بعد زيارة قام بها الى السعودية استغرقت ٥ ايام ان السعودية ستواصل احترام تعهداتها المالية لمصر ، وتقديم الاموال الى مصر بموجب القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم في ايلول ١٩٦٧ .

الاستراتيجيه السوفياتيه للفضاء وسيوز ٩

■ ان التطور العلمي الهام لبرامج الفضاء السوفييتية بعد نجاح هبوط ((سيوز ٩)) وقد ضربت رقما قياسيا في البقاء ما يقرب من ١٨ يوما قد حقق اقصى قدرة علمية تشير الى مقدمة انشاء محطة مدارية . وهذا يعني ان خطوات اعادة النظر في الاستراتيجية السوفييتية للفضاء قد بدات تتحقق وهي التي اعلنها رئيس الاكاديمية السوفييتية أ. كلوفيتس قبل اطلاق اول سفينة فضاء من طراز فوسخود .

وفي حينها تنبأ سير برنارد لوفيل مدير مرصد «جودريل بانك» بانه سيكون للسوفييت محطات فضاء مدارية دائمة ، وقد وضع على رأس برامجه متابعة هذه المحطات بتلسكوبات ضخمة لمتابعتها .

ونجاح الرحلة الاخيرة – والتي تجري الان خطوات فحص نتائجها – لن تكون مقصورة فقط على اكتساب بيانات جديدة من خلال فتح نوافذ تطل على الفضاء الخارجي ، ولكن يعني امكانية تجديد المعلومات الموجودة كلها ولهذا انشئت سيوز لكي تكون مركبة متعددة الاغراض ومناسبة تماما لتكون مركبة مدارية ، وكل مركبة منها لديها سفينة صغيرة يمكن ان تتركها في الفضاء وتنطلق لتؤدي مهام اخرى ، وكل سفينة صغيرة لديها القدرة على حياة نصف دائمة في الفضاء .

ان المحطات المدارية والتي يضع الاتحاد السوفييتي كل ثقله في تجاربها لا تعني الوصول الى القمر .. ولكن الهبوط فوق الكواكب الاخرى يصبح هو الهدف القريب .

عمره سنة واحدة و ٥٠ عملية في جسده

عمر جيني كرمس سنة واحدة فقط ، ولكنه مر خلال هذه السنة بخمسين عملية جراحية . وهو الان تحت المعالجة في مستشفى الجامعة في كنتاكي الامريكية!

لقد ولد وفي امعائه عطل خطير ، ولم ييأس الاطباء وتولوا العناية به مع تأكدهم ان معالجته تضطرهم الى اجراء عمليات متعددة طويلة ... وهو يغذى بوسائل اصطناعية .

سفينة فضاء تعود للارض لاعادة استعمالها

■ يجري حاليا تصميم سفينة فضاء يمكنها العودة للارض سالمة حيث يمكن استخدامها في رحلة اخرى ، ولقد اجتمع خبراء صناعة الطائرات والمحركات لتصميم السفينة الجديدة للهبوط على سطح الارض وليس في البحر ، وتعد هذه احدى مراحل انشاء محطة فضائية لانها ستسمح باجراء رحلات طويلة للانسان على سطح القمر والوصول الكواكب الاخرى وبذلك تخفض تكاليف المواد المستعملة في مشروعات الفضاء .

وتتكون سفينة الفضاء الجديدة من جزءين احدهما لاعطاء الطاقة اللازمة لها والاخر لتوجيه مسارها ، وعندما تصل الى الفضاء الخارجي ينفصل جزءاها ويعود مولد الطاقة للارض ، بينما يكمل موجه المسار طريقه الى المحطة الفضائية او اي كوكب مداري ، وسيجهز كل من الجزءين بمحركات صاروخية للطيران الالي في المجال الارضي ، كما سيكون في استطاعتهما الهبوط في المطارات المحددة لهما .

ان صعوبة تصنيع هذا الصاروخ لا ترجع الى تصميم شكله الخارجي ولكن لتصميم محركاته واختيار المواد المستعملة فيه لانها ستختلف تماما عن تلك التي تستعمل في الصواريخ الحالية ، وسيبدا استعمال هذه السفن الفضائية في اواخر السبعينات .

١١ مليار نسمة سكان العالم في ٢٠٥٠

قالت سكرتارية الامم المتحدة ان من المتوقع ان يصبح عدد سكان العالم في سنة ٢٠٥٠ نحو ١١ مليار نسمة ، بدلا من ثلاثة مليارات و ٣٦٢ مليونا في العام الحالي .

وقد ضمنت السكرتارية هذا الرقم مذكرة اعدتها لتبحثها لجنة من الخبراء لاعداد دراسات عن العلاقات بين زيادة السكان والنمو الاقتصادي .

من هنا وهناك

البيت الابيض السري

نشرت في الولايات المتحدة لاول مرة وفي هذا الاسبوع ، صور مثيرة عن البيت الابيض السري ، المبني تحت الارض والذي يبعد مئة كيلومتر غربي واشنطن تحت منحدرات جبال «بلو بريدج» ..

والصحيفة التي نشرت الصور بسلارية . واثار نشر الصور استياء الاوساط الامريكية الحاكمة ولا سيما وزارة الدفاع .

والواقع ان البيت الابيض السري هو مدينة صغيرة ، واستغرق نقر الصخور وبناء البيت ٢١ سنة ، والقصد من اقامته ان يكون ملجأ الحكومة المؤقتة في حالة هجوم ذري تتعرض له العاصمة الامريكية ! .

ويمتد البناء ، غرفة داخل غرفة ، في داخل الصخر حتى تنتهي بغرفة الحرب ، وهي دائرية الشكل مزينة بخريطة مضاءة للعالم .

وتقول الجريدة التي نشرت هذه الصور ، ان البناء يمكن استعماله مركزا للقيادة في حالة نشوب انقلاب عسكري .

ويقال ان رئيس الولايات المتحدة استعمل هذا البناء مرة واحدة على الاقل في سنة ١٩٦٢ ، عندما كان يخشى نشوب الحرب العالمية الثالثة ، اذ ذاك امر الرئيس كندي الراحل بنقل مكتبه وموظفي الرئاسة المقربين اليه ومستشاريه الى ذلك المكان .

العقوبة : احسان

جلبت النيابة في مدينة ملبورن الاسترالية امام المحكمة بتهمة السرقة من حانوت ((السوبر ماركت)) شابة تدعى كريستين بارك (٢٢ سنة) .

واعترفت الشابة بالتهمة غير انها قالت : انني طالبة في الجامعة ، واجري بحثا علميا حول السرقات ... واردت ان اتاكد هل السرقة من الحوانيت سهلة !... وقبل القاضي ادعاءها ، وبراها .. ومع ذلك امرها بان تدفع مبلغ عشرة دولارات لصندوق الاحسان في قاعة المحكمة ..

مات وعادت اليه الحياة !

غرق ميخائيل هلن ، وهو طفل في التاسعة من عمره ، من مدينة سوندسويل (في شمال السويد) في البحر ، واخذ الجيران يبحثون عنه ، ولكن احد المنقذين تمكن من اخراجه من بعد اربعة امتار وهو ميت ، فقد بقي في الماء البارد عشرين دقيقة ... وحاول الطبيب الذي رافقه ان يعيد الى قلبه الخفق ، ولكن دون جدوى ، وكذلك حاول الاطباء في المستشفى ، واخيرا يئس الاطباء ... واوصوا بدفنه ... ولكن في الدقيقة ٦٢ بعد غرقه ، بدأ قلبه بالخفق .. وهنا وقف الاطباء امام معجزة حيرتهم ... كيف حدث ذلك ؟ .. وكيف عادت الحياة الى الطفل الذي يئسوا من انقاذ حياته .

وبعد دراسة استغرقت وقتا توصل الطبيب الاستاذ في الجامعة الى الحقيقة التالية : وجود ميخائيل في الماء البارد كالثلج لمدة ٢٠ دقيقة انقذ حياته لان مخ الانسان في درجات الحرارة الباردة يحتاج الى كمية قليلة من الاكسجين .

تهنئة

تهانينا للرفيقين عمر صادق وعروسه عايدة حمادة بمناسبة زواجهما وبالرفاء والبنين .

الشبيبة الشيوعية – شفاعمرو



صدى اتفاق وقف اطلاق النار في بعض الصحف العالمية والعربية

قالت صحيفة « لا فيغارو » المحافظة ان السرعة التي تم فيها الوصول الى هذا الاتفاق تعتبر نجاحا لدبلوماسية الدكتور غونار يارينغ .

وقالت صحيفة « لورور » الفرنسية اليمينية ان وقف اطلاق النار الذي طال ارتقابه هو المرحلة الاولى في طريق طويل سيؤدي ، بل يجب ان يؤدي الى السلام .

واضافت الصحيفة تقول ان هناك ممرات صعبة وغادرة يجب اجتيازها قبل اقامة سلام ثابت في المنطقة .

وفي برلين وصفت صحيفة « نيوز دوتشلاند » كبرى صحف المانيا الدمقراطية قبول الجمهورية العربية المتحدة للمبادرة الاميركية بانه موقف يتسم بالشجاعة والحكمة .

واضافت الصحيفة تقول ان كل التقارير تجمع على ان الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى التي قبلت المبادرة الاميركية هي الان في موقف الهجوم السياسي .

اما في نيويورك فقد قالت صحيفة « النيويورك تايمز » تعليقا على وقف اطلاق النار ان مشروع روجرز قد قدم الى جميع الاطراف دافعا لم يقتصر على بدء مفاوضات سريعة بل وتمكينها ايضا من النجاح . وان السرعة الفائقة التي وافقت بها مصر واسرائيل على وقف اطلاق النار تساهم في الامل المتزايد ان الطرفين قررا اخيرا القيام بمحاولة جدية للتفاوض على تسوية .

واستنكرت الصحف الليبية المزايدات الكلامية الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر .

وقالت صحيفة « الثورة » ان ليبيا ترى في الرئيس عبد الناصر ثائرا كبيرا ومناضلا متجددا .

ومضت الصحيفة تقول اننا نشجب بشدة كل الحملات التي تحاول النيل من سمعة الرئيس عبد الناصر . وقالت ان الرئيس عبد الناصر هو رائد هذه الامة وقائد نضالها وهو تجسيد فكري وعملي لنظرية عربية شاملة وتجربة انسانية من اعظم التجارب في التاريخ العربي المعاصر .

ونشرت صحيفة « الرائد » الليبية تحقيقا حول الحقائق التي ادت الى المبادرة الاميركية وقالت انها لم تأت من تلقاء نفسها وانما جاءت بفضل الصمود العربي ونمو القوى العربية نموا هدد باخلال توازن القوى وانتزاع المبادرة من اسرائيل رغم التسليح الاميركي المستمر لها خاصة بطائرات الفانتوم التي فشلت في فرض الاستسلام على العرب عندئذ سارعت واشنطن بتقديم مشروعها .

وقالت الصحيفة .. لنكن على جانب من الصراحة ونقول ان ميزان القوى لم يختل بفضل المزايدات الكلامية انما بفضل نمو قوى الجمهورية العربية المتحدة وهي مركز الثقل للدفاع العربي .

اما في القاهرة فقد قالت صحيفة « المساء » القاهرية ان مسؤولية الالتزام بقرار مجلس الامن ، وبالاجراءات التي اوردتها المقترحات الاميركية لتنفيذه تقع على عاتق اميركا قبل اسرائيل .

وتحدثت الصحيفة عن مسؤولية اميركا والتزاماتها بشأن تنفيذ القرار واتاحة فرص النجاح لمقترحاتها . وقالت ان المهم هو ان تدرك اسرائيل ومعها اميركا ان صدق النية نحو اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس الحق والعدل هو الكفيل بنجاح المساعي الدبلوماسية التي فتح الرئيس جمال عبد الناصر الطريق امامها بالنداء الذي وجهه الى الرئيس نيكسون في اول شهر ايار الماضي .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان على اميركا ان تدرك ان مصر ملتزمة بعدم التنازل عن شبر واحد من الارض العربية او عن ذرة واحدة من الحقوق العربية وفي مقدمتها حقوق شعب فلسطين .

متى تنفذ السلطات وعودها بحل مشكلة السكن في الحليصة ؟

حيفا – لمراسلنا – ينتظر السكان العرب في الحليصة بحيفا ، بفارغ الصبر ، ان تنفذ السلطات وعودها التي اطلقتها مؤخرا ، بخصوص حل مشكلة سكنهم التي يعانون منها منذ سنوات طويلة .

ومن المنتظر ان يعقد قريبا ، اجتماع بين ممثلين عن هؤلاء السكان وادارة البلدية ، للبحث في شروط نقلهم الى شيكونات .

وكانت « هارتس » قد ذكرت في عددها الصادر بتاريخ ٢٦-٧-٧٠ ان الاتفاق قد تم ، اثناء الزيارة التي قام بها وزير الاسكان ، زئيف شرف ، في ٢٣-٧ لبلدية حيفا ، على اقامة ١٠٠ وحدة سكن للعرب في حيفا خلال السنتين القادمتين وذلك في نطاق مشروع لاصلاح الاحياء الفقيرة الذي تشرف على تنفيذه شركة حكومية – بلدية .

ووحدات السكن هذه – كما تقول « هارتس » – معدة قبل كل شيء للعائلات التي ظروف سكنها صعبة كما في الحليصة ووادي روشميا (حيفا) .

وتضيف « هارتس » ان هذه هي المرة الاولى التي تعمل فيها بلدية حيفا على اقامة الشيكونات لابناء الاقلية العربية .

والجدير بالذكر ان سيادة المطران ريا ، مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ، كان قد اعرب لرئيسة الحكومة والهيئات المسؤولة عن استعداده لتقديم قطعة ارض من املاك الطائفة لتقام عليها شيكونات لاهالي الحليصة ووادي النسناس في حيفا .

سياسة الاضطهاد القومي تتعرى في احداث طرعان

طرعان – لمراسلنا – طلع علينا راديو اسرائيل يوم الخميس ٣٠-٧-٧٠ بخبر مفاده ان انفجارا وقع في مستوطنة سديلان قرب الشجرة وعزاه الى عمل تخريبي مدعيا ان اثنين من السكان جرحا في هذا الحادث . وعلى الاثر تعرضت طرعان لهجوم من اجهزة الامن . فقد قام البوليس بصحبة عشرات السيارات والناقلات بتطويق القرية الامنة واستفزاز عمالها ، وشن حملة اعتقالات بالجملة .

وظهر عداء السلطة للاهالي بصورة اجلى عندما رابط البوليس بشكل دائم على المفرق الرئيسي في القرية واخذ يفتش كل من يدخل اليها او يخرج منها ، واستمرت هذه الحملة المسعورة عدة ايام خيل لاهالي القرية خلالها ان ناقلات البوليس ستنقلهم جميعا الى مراكز التحقيق . بعد ذلك توقفت العمليات الارهابية واطلق سراح المعتقلين واخلت سيارات البوليس القرية .

وقد كشف العمال الذين رجعوا الى اماكن عملهم عن الحقيقة التي عرفوها من اهالي المستوطنة وهي ان احد اهالي المستوطنة كان قد اشعل النار في ارضه المتاخمة لمنزله بقصد التنظيف فانفجرت بفعل النار قنبلة مهجورة كانت بين الاعشاب ولم تقع اصابات بالارواح (بعكس ما اذاعت محطة اسرائيل) .

وتعيد هذه الحادثة الى الاذهان حادث الانفجار الاليم الذي وقع في جبل طرعان نفسه قبل عامين تقريبا عندما انفجرت قنبلة مهجورة كهذه واصابت شابين بجراح وبقيا مشوهين .

في ذلك الحين لم يهرع البوليس للتحقيق في الحادث رغم مطالبة الاهالي بذلك .

والان بعد ان اتضحت الامور يتساءل اهالي القرية هل كانت كل هذه الاجراءات لصيانة الامن ام انها كانت مجرد عملية كاو – بوي ؟!

الديلي تلغراف اللندنية :

لولا وقف القتال لنشبت في سماء مصر معركة الكترونية

معركة الكترونية كبيرة كان من المنتظر ان تنشب في سماء مصر ، في الوقت الذي قدمت فيه الولايات المتحدة اقتراحها بوقف النار . وكان سلاح الجو الاسرائيلي واثقا من الانتصار في هذه المعركة ، بعد ان تلقى قبل مدة قصيرة حوالي ٢٠٠ من احدث شبكات الاعتدة الالكترونية الامريكية للتشويش على اجهزة الرادار ، بامكانها الاضرار بالكفاءة التي تتمتع بها شبكة الصواريخ المصرية المضادة للطائرات – هذا ما كتبته صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية صباح يوم الجمعة الماضي ..

واضافت الصحيفة البريطانية ان الامريكيين ، على ما يبدو ، معنيون كثيرا ليس في ان لا تخسر اسرائيل الحرب فحسب ، وانما ايضا في استغلال الصراع الدائر في الشرق الاوسط لتجربة احدث اعتدتها الالكترونية للتشويش على اجهزة الرادار ، ضد احسن الاعتدة السوفييتية ، اي ضد شبكات الصواريخ التي انتجها السوفييت حتى الان .

وشبكات الصواريخ هذه – تقول الصحيفة – المثبتة في مصر ، حولت الحرب الجوية في فيتنام الى « لعبة اطفال » .

والعتاد الالكتروني الجديد مركب في جيوب تحت جناحي الطائرة المهاجمة .. وهو ينبه الطيار بأن رادار العدو التقطه ويتتبع مسار طيارانه .

وفي نفس الوقت فان الجهاز الالكتروني الجديد يرسل اوتوماتيكيا اشارات مضادة على موجات الرادار السوفييتي محاولا التشويش على ما يلتقطه هذا الرادار . كذلك يضيء مصباح الانذار في غرفة الطيار مما يمكنه من اتخاذ الاحتياطات للهرب .

كذلك فقد ذكرت « الديلي تلغراف » ان مئتي طيار مصري سيصلون هذا الشهر الى مصر بعد ان انهوا مدة تدريبهم في الاتحاد السوفييتي . وقالت ان وقف القتال هو فرصة ممتازة لهؤلاء الطيارين تمكنهم ، في ظروف السلام ، من التأقلم حسب الجو المصري قبل ان تتجدد الاعمال العدائية بعد انتهاء فترة وقف القتال .

بيان الى موظفي الانتداب المتقاعدين غير المستخدمين

الناصرة – لمراسلنا – اصدرت جمعية موظفي الانتداب المتقاعدين الغير مستخدمين بالناصرة بيانا الى اعضائها المتقاعدين الغير مستخدمين وقعه سكرتيرها الفخري السيد فضيل جرجوره ، شرحت فيه النشاط الذي قامت به الجمعية من اجل دفع تعويضات لبعض اعضائها عن خسارة الوظيفة التي منحتها لهم الحكومة البريطانية في المعاهدة ٥٢/٦٥ والغاء خصم ربع التقاعد الذي جرى مرتين ، وتطبيق قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي على اعضاء الجمعية بخصوص دفع علاوة لاصحاب الدخل القليل .

وبخصوص تعويضات خسارة الوظيفة يقول السيد جرجوره في هذا البيان انه تم الاتفاق على مراجعة حسابي الشخصي من قبل السيد روك ، بشرط ان نقبل هذه النتيجة ، ثم تطبيقها (نفس الاسلوب) على الاعضاء الاخرين الذين حرموا من هذه التعويضات مثلي .

نتيجة اعادة الحساب تبين اني استحق ١٢٦٦٠ ليرة فلسطينية ، وتعهد ان يدفعها لي على اساس ٢،٥ ليرة اسرائيلية بدلا من كل ليرة فلسطينية . لكني رفضت وما زلت ارفض هذا الاقتراح .

وبخصوص الخصم مرتين يقول البيان :

حتى الآن لا يوجد جواب قطعي عن هذا الموضوع من قبل حكومة اسرائيل ، اذ ان الحكومة البريطانية تزعم ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن تسويته .

اما فيما يتعلق بالعلاوة لاصحاب الدخل القليل فان السيد جرجوره يقول ان المحاسب العام اعلمه بتاريخ ١٥-٧-٧٠ ما يلي :

١ – تدفع منحة غلاء للمتقاعدين من زمن الانتداب والذين يقبضون دفعات شهرية من المالية حسب قرار اللجنة المالية للكنيست ، بما في ذلك الارامل اللواتي يتسلمن تقاعدا منذ الانتداب اعتبارا من ١-٤-١٩٧٠ .

ان اصول حساب منحة الغلاء يجب ان تكون كما تقرر بخصوص متقاعدين آخرين .

٢ – النماذج الخاصة والتي بموجبها يتقرر حق كل شخص في المنحة المذكورة سترسل للمتقاعدين بعد شهر .

ويطلب من الاعضاء تعبئة هذه النماذج واعادتها لدائرة المحاسب العام . ويضيف : انه بتاريخ ١٠-٧-٧٠ اعترض على تاريخ تطبيق القرار من ١-٤-١٩٧٠ فقط ، وطلب تطبيقه من تاريخ صدور قرار الكنيست بتاريخ ١-٤-١٩٦٧ .

ويشرح البيان موضوع زيادة التقاعد بعد الستين فيقول ان المتقاعدين استلموا من زمن الانتداب عند انتهاء الانتداب تقاعدا انتدابيا حسب الحساب الآتي :

١ – عن كل سنة خدمة ٧٢٠/١٢ من المعاش بدون زيادة .

٢ – علاوة عن كل ٣ سنوات خدمة ٦٠/١ من المعاش بدون زيادة ، مجموع التقاعد هو مبلغ ب/١ زائد ٢ .

وهناك قيود بزيادة دفع التقاعد حسب الفقرة – ١ و ٢ تنص على ان لا يتجاوز مبلغ التقاعد الذي كان سيقبضه المتقاعد او استمر في العمل حتى سن الستين . وهذا الشيء جاء في نموذج التقاعد ، ولا حاجة لزيادة تقاعده .

وتختتم الجمعية بيانها بالقول ان الجمعية اذ تعتبر الاعتراف بدفع علاوة لاصحاب الدخل القليل والارامل نجاحا لمساعيها المستديمة ، فانها ستواصل جهودها للوصول الى تسوية باقي المواضيع المتاخرة .

زاوية الرياضة

- **تأجيل موعد مباريات الدوري العام في البلاد !!**
- **في مباريات « الدورة الصيفية » في ج.ع.م تعادل الاهلي والترسانة .**
- **الرباع السوفييتي ، كيدابيف ، يحطم الرقم العالمي في الوزن المتوسط .**

الكرة في البلاد

قرر المسؤولون في اتحاد الكرة الاسرائيلي ، تأجيل موعد افتتاح الموسم الكروي ، بالنسبة للدرجة الممتازة حتى ١٧ تشرين اول بدل ٢٦ ايلول .. وقد استاءت معظم الفرق من هذا التاخير نظرا لانها ابتدأت التمارين مبكرا مما يتعب اللاعبين .

ولكن مباريات « كاس الدولة » المتبقية من الموسم القادم انقذت الموقف نظرا لانها ستبتدأ يوم ٥ ايلول وتستمر شهرا كاملا .

اما بالنسبة لباقي الفرق والدرجات فاننا قد علمنا بان هناك اكثر من ٢٠ فريقا جديدا ، تسجلوا في الدوري العام ، ضمن الدرجة الرابعة بينهم عدة فرق عربية مثل معليا ، ترشيحا ، عين ماهل ، البعينة ويافة الناصرة وهبوعيل شباب الله .

بدأت الدورة الصيفية في ج.ع.م

تتابعت مباريات الدورة الصيفية الكروية في الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع المنصرم . فيوم الاحد قبل الماضي ، وعلى استاد « التتش » بالنادي الاهلي ، اقيمت المباراة الثالثة ضمن هذه الدورة ، بين الاهلي والترسانة . ورغم ان المباراة انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف ، الا انها اثارت اكثر من ٣٠ الف متفرج حضروا المباراة في ليلة منعشة . وقد انقذ حارس الترسانة « حسن علي » فريقه من هزيمة ، بصده عدة كرات ، شوهدت وهي تكاد تقطع خط المرمى صوبها هجوم الاهلي « مدحت نقوسه » و « عبد الصمد » و « عبد الشافي » . بينما امتاز « الشربيني » ، قلب دفاع الاهلي المطلق ، في صد هجمات ثنائي الترسانة « مصطفى رياض » و « الشاذلي » ببسالة رائعة ، حتى ضاعا في اطراف الملعب في النهاية .

ويوم الجمعة الماضي وفي مباراة على ملعب الزمالك شاهدها اكثر من ٢٠ الف متفرج ، تعادل الزمالك والاسماعيلي ١ : ١ بعد مباراة لم يتفق مستواها مع سمعة الفريقين الطيبة ، وخصوصا من ناحية الزمالك الذي بدا وكانه لا يعرف من الكرة شيئا . سجل هدف المباراة الاول ، قلب دفاع الاسماعيلي الممتاز « حودة فرج » عندما تصدى لضربة حرة مباشرة ضد « احمد رفعت » من الزمالك واودعها أعلى زاوية في المرمى على يسار الحارس « سمير محمد علي » .. كان هذا في الدقيقة ٥١ ، وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق عرقل « حودة » نفسه مهاجم الزمالك الفتي الخطير « حسن شحاتة » داخل منطقة الجزاء فاحتسبها الحكم ضربة جزاء (بنلتي) تصدى لها جناح الزمالك فاروق السيد وسجل هدف التعادل .

ويوم السبت تقابل الاهلي والمحلة في القاهرة ، وتمكن فريق الغزل والنسيج من المحلة من الفوز على الاهلي ٢ : ١ بعد مباراة قوية وجيدة ، وبعد ان تقدم عليه حتى الدقيقة ٨٥ بهدفين لصفر سجلهما الجناح الايمن الدولي « عبد الرحيم خليل » .

وفي الدقائق القاتلة تمكن مهاجم الاهلي محمود عبد الحي من تسجيل هدف الاهلي الوحيد على اثر قذيفة من ٣٠ مترا .

أخبار عربية

■ من دمشق – انهى منتخب الجيش السوري بكرة القدم جولة كبرى في بلدان اوروبا الاشتراكية اجرى خلالها ٧ مباريات . فاجرى ثلاث مباريات في بولندا ، خسر اولاها امام منتخبها الاوليمبي ١ : ٣ . وسجل الهدف للسوريين « جوزيف شهر ستان » . ثم تعادل مع فريق بلونزان ٣ : ٣ . وتعادل مع فريق باستولك صفر : صفر .

ثم قصد المجر ولعب مباراة واحدة ضد « الهونفد » المشهور ، ورغم ما قدمه في المباراة من جهد جبار ولعب جميل الا انه خسر ١ : ٢ . وسجل سمير سعيد هدف سوريا . بينما سجل قلب الهجوم المجري كوزمه وساعد الهجوم كومورا هدفي المجر . ثم قصد المانيا الدمقراطية ولعب اولى مبارياته ضد « روستوك » وتعادلا ١ : ١ ثم تعادل مع بطل المانيا « وردر برمن » ٢ : ٢ .

■ في سباق بحيرة « اونتاريو » في كندا للسباحة الطويلة ، تمكن السباح الهولندي « جوهان » من الفوز بالمرتبة الاولى حيث قطع مسافة السباق (١٦ كم) في ٤ ساعات ودقيقة و ٤٢ ثانية . وجاء السباح العربي « مروان شديد » خامسا بزمن قدره (٥٥،٢١،٤٤) ساعات . بينما احتل السباح « عبد اللطيف ابو هيف » المرتبة السادسة واحتل « محمد حسين جامع » المرتبة الثامنة ، وجاء سباح سوريا « مروان صالح » تاسعا .

■ في المانيا الدمقراطية خسر المنتخب العراقي بكرة القدم امام المنتخب المحلي صفر : ٥ . وسجل اهداف الالمان كل من : دوكه (هدفين) كريسه ، فوجل وواين . وشاهد المباراة ١٠ آلاف متفرج . وفي مباراته الثانية في المانيا هزم ايضا امام فريق دينامو درزون ٢ : ٤ وسجل هدفي العراق مظفر وقاضي . ثم سافر المنتخب العراقي الى « نوفوفراد » السوفيتية ولعب مع فريقها المحلي الذي يلعب ضمن الدرجة الثانية وخسر المباراة بهدف واحد ضد لا شيء .

اخبار عالميه

■ في كوالا لامبور ، عاصمة ماليزيا ، افتتحت يوم الخميس قبل الماضي ، مباريات دورة كاس « الحرية » الاسيوي (الماردكه) المقدم من رئيس ماليزيا تونكو عبد الرحمن . وتعتبر هذه المباريات البطولة الرسمية لاسيا . وتشترك فيها ١٢ دولة . ومن مباريات الافتتاح : اندونيسيا – سينغافورة ٣ : ١ . فيتنام الجنوبية – فورموزا ٢ : ١ . كوريا الجنوبية – تايلاند صفر : صفر .

■ في موسكو حطم الرباع السوفييتي الكسندر كيدابيف الرقم العالمي في رفعة الضغط ، في الوزن المتوسط ، حيث ضغط ١٨٣،٥ كغم بزيادة كيلو غرام ونصف عن الرقم السابق والذي كان مسجلا باسم سوفييتي اخر هو سارجي فولنوراتسكي .

■ استعدادا لمباريات كاس العالم القادمة ، التي ستجري في ميونخ ، قرر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السير « ستانلي روس » ، ارسال اقتراح الى جميع الاتحادات الكروية في العالم ينص على ان يزداد عدد المنتخبات التي ستشترك في هذه المباريات النهائية سنة ١٩٧٤ الى ٢٠ ، ٢٤ او ٣٢ منتخبا .

■ في رومانيا تمكن فريق « ستياوه » بخارست من الفوز بكاس الدولة الرومانية بعد فوزه في المباراة النهائية على « دينامو بخارست » ٢ : ١ . وسجل هدفي ستياوه : فاينه ، بينما سجل للدينامو اللاعب الدولي دوميتراشه .

الحكم على سيدة من القدس العربية بتهمة الانتماء الى منظمة فتح

اللد – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٦-٨-٧٠ على حياة محمد حواش (القواسمي) – ٣٦ سنة – لام لخمسة اطفال بالسجن لمدة سبع سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف ليرة بعد ادانتها بالانتماء الى منظمة « فتح » .

ودافع عن المتهمة المحامي علي رافع الذي بين للمحكمة ان موكلته قد اجهضت في شرطة القدس بعد اعتقالها يوم ٩-٣-٧٠ مما اضطر سلطات الشرطة لنقلها الى المستشفى نتيجة للتهديد الذي تعرضت له من قبل المحققين .

كما طالب المحامي الاخذ بعين الاعتبار ان موكلته حامل في شهرها الخامس وتعيل عائلة كبيرة ، وزوجها يتقاضى راتبا شهريا مقداره ١٢٠ ليرة اسرائيلية فقط .

مبروك

جرى بعد ظهر يوم الاحد الماضي ، في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا ، اكليل الرفيق سهيل الياس مطلق على الرفيقة اسبرانسا مراوليو نشمورو . فتهانينا الحارة للعروسين ولوالديهما ولعموم افراد عائلتيهما . وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – حيفا

حب الحياة ـ أقوى من طلقات المدافع

حق الكلام ، اليوم ، لن نعطيه للوزراء .. للقادة العسكريين .. للمتطرفين .

هؤلاء اشبعوا الدنيا كلاما .. كان التوسع والضم لحمته وسداه .. وانطوى على كل ما في استمرار الحرب وسفك الدماء من اخطار وويلات ومصائب ..

حق الكلام نعطيه ، اليوم ، للمواطن العادي .. الذي لم تخنق بزته العسكرية رغبته في الحياة .. للأم الملهفة على ان يكبر وحيدها بدون حروب .. للأب القلق



الجنود الاسرائيليون يشربون نخب وقف اطلاق النار

تطلعا لعودة ابنه سالما . حق الكلام نعطيه ، اليوم ، للانسان .

✶

اليوم بدأ وقف القتال ..

وكتب احد مكاتبي « دافار » (٩-٨) يقول :

نحن في الخندق . الساعة الآن بعد الثامنة . وشاب يندفع نحونا لاهثا .. لا يكاد يلتقط انفاسه .. يهتف بانفعال : انتهت الحرب .. اعلنوا ذلك في الراديو .. وقف القتال .. اكاد لا اصدق !

وان احدا منا لم يصدق . فبصعوبة هنا ، في الخندق ، نلتقط «صوت اسرائيل» . و «صوت القاهرة» لم يعلن ذلك بعد . ومع ذلك فقد استمعنا الى كلمات غولده الاخيرة ..

وقال واحد : « انتهى كل شيء » !

وعلى الفور استل احدهم زجاجة كونياك .

وجوه مشرقة .. وابتسامات .. وانفعالات . كيف قاموا بذلك بهذه السرعة ؟

وقال واحد : اذا كانت الحرب قد انتهت فماذا نفعل نحن هنا ؟ ! نريد العودة الى بيوتنا .

وخرجنا للحراسة .. كل شيء كالمعتاد .. وبعيدا في الشمال يقصفون مواقعنا . وسرعان ما وصلت النار الى هنا . ها نحن نرد .. وهم يردون على ردنا .. وفي الساعة ١١،٥٩ سكت كل شيء . ومن بعيد بدا لنا ان الانوار اضيئت في بور سعيد .

وجندي يقول :

«حينما نفكر في وقف القتال علينا ان نأخذ بالحسبان الاخطار الكثيرة . فمع كل الراحة في الجلوس الهادىء في الخنادق فمن الضروري ان نفكر ماذا سيأتي بعد ذلك » ؟

ورد عليه جندي آخر :

صدقني .. انك تتكلم مثل قائد الجيش .

وضحك الجميع !

✶

شولا دنائي (معلمة في رياض الاطفال) قالت لمندوب جريدة «عل همشمار» (٩-٨) :

ماذا اقول لك . انني في الواقع منفعلة . لا تستطيع ان تتصور ذلك . أمس مساء كنت في الحمام . وفجأة اراد زوجي ان يحطم باب الحمام بضرباته : « شولا .. شولا .. وقف القتال . اتسمعين وقف القتال . الآن سمعت ذلك من الراديو » . كان زوجي يصرخ بأعلى صوته وبتأثر .. وأخذت ، بدوري ، اصرخ بتأثر .. واصبحنا « اوركسترا » . وعلى الفور خرجت من الحمام .. وتعانقنا .. وشربنا الانخاب .

✶

ويوسف معلم (بقال) يقول :

أنا انسان بسيط . وجوابي سيكون بسيطا .. ان لي ولدين ـ يحفظهما الله . انهما ، تماما ، قبيل الانخراط في الجندية . لعل وعسى ان لا يضطروا الى اخذهما .. لعل السلام يتحقق .. ويكون الهدوء . فيذهبان الى الجامعة للدراسة دون حاجة الى المتفجرات في القناة . ولمثل هذا أصلي .

✶



الجنود الاسرائيليون يخرجون من الخنادق بعد وقف اطلاق النار

النائب اميل حبيبي يقترح :

رد قانون حق التصويت في المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بتاريخ ٦-٨-٧٠ قدم نائب وزير الداخلية ي. جولدشميت ، لفرض القراءة الاولى ، مشروع قانون لتعديل قانون الانتخابات للكنيست . وهدف هذا المشروع تخويل جميع الاسرائيليين ، وفي الاساس المستوطنين في المناطق المحتلة ، حق التصويت ، وكما هو معروف ان القانون الاسرائيلي لا يسري عليهم . وفي الانتخابات الاخيرة صوتوا بموجب امر من وزير الداخلية ينتهي مفعوله في هذا الشهر . وبدلا من اصدار امر آخر قررت وزارة الداخلية ، وكما يظهر بتأثير جاحال قبل مغادرته الحكومة ، تقديم مشروع قانون يسوي المسألة تسوية نهائية ! وحول هذا الموضوع تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي معارضا سن مثل هذا القانون فقال :

سأتكلم باختصار . اقترح على الحكومة ان لا تتسرع في سن هذا القانون ، لانه جاء ليثبت حقيقة منتهية في سجل الناخبين الجديد ، دون ان تكون لوزير الداخلية الصلاحية القانونية لتثبيت هذه الحقيقة ، والحاجة اليه في المستقبل امر مشكوك جدا فيه .

افسر اقوالي : في دفتر الناخبين السابق ، الذي جرت بموجبه الانتخابات الاخيرة ، وردت اسماء مواطنين اسرائيليين حسب عناوينهم واماكن سكناهم ، في المناطق المحتلة ، وفي ذلك الوقت اصدر وزير الداخلية امرا لتغطية ذلك .

ولامر ما لم يصدر وزير الداخلية في اثناء الاعداد لسجل الناخبين الجديد ، امرا مشابها ، ومع ذلك تسجل اولئك المواطنون بموجب عناوينهم في المناطق المحتلة ، دون ان يكون وزير الداخلية مخولا بموجب اي قانون لتسجيلهم على هذا الشكل. لقد اتت وزارة الداخلية امرا غير قانوني . وقد احتج ممثلنا في لجنة الانتخابات المركزية ، واعترفت اللجنة المذكورة بعدالة احتجاجه .

وتأتي وزارة الداخلية ولا تريد الاكتفاء بامر مؤقت جديد ، بل تريد سن قانون دائم . ان جماعة « ارض اسرائيل الكاملة » من حزب وزير الداخلية تركوا امس قاعة جلسات الكنيست ، وكف غيرهم عن تأييد حكومة بدأت تفهم انه يجب ترك المناطق المحتلة لاهليها ولاجل السلام ، ان عاجلا او آجلا . فلماذا تضطر الكنيست الى اقرار امر افترضت في قرارها بالامس انه لن تكون له اية ضرورة ؟

وثمة ملاحظة اخرى : ان وزارة الداخلية مستعدة ان تعمل كل الترتيبات المطلوبة لضمان حق التصويت للاشخاص الذين يعملون في اجهزة الاحتلال . ولكنها ترفض ان تعمل اي امر لضمان حق التصويت للمعتقلين الاداريين ، اذ ان الاسلوب البرلماني ، مع كل ما فيه من ايجابية يسمح باستعمال وسائل الدعاية الانتخابية والاقناع التي تقوم على سجن الناخبين الخصوم حتى اليوم التالي للانتخابات . شكرا جزيلا . اننا نقترح على الكنيست ، لئلا تتخذ قرارات مستعجلة ، ان ترد هذا القانون الى الحكومة . واذا لم يقبل اقتراحنا فاننا نقترح على اللجنة التي تبحث الموضوع ان لا تسرع في البحث ، بل ان تنتظر المستقبل .

هذا وقد أيد النائب اوري افنيري رأي النائب حبيبي حول ان الانتخابات القادمة لن تتطلب قانونا كهذا . واذا ما بقي المستوطنون يصبح شأنهم شأن مواطنين في خارج البلاد . ودعا الحكومة ان تعمل لتمكين جميع المواطنين الاسرائيليين خارج البلاد من التصويت وهم خارجها .

والجدير بالذكر ان هذا البحث هو الاول بعد خروج جاحال من الائتلاف ، لذلك ثارت ثائرة احد نواب جاحال على اميل حبيبي واوري افنيري على استنتاجاتهما ولانهما صارا يريان انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة . وعندما صاح اميل حبيبي في وجهه « وهذا كان استنتاج حزبك امس » لم يحر جوابا .

وصوت الى جانب اقتراح « ركح » فقط الكتلة الشيوعية ، اما هؤلاء هذه فامتنعت عن التصويت !!

٣٧٣ جنديا اسرائيليا قتلوا في القناة منذ الحرب

نشرت صحيفة « عل همشمار » ، أمس ، ان ٣٧٣ جنديا اسرائيليا قتلوا و١١٢١ جرحوا في منطقة قناة السويس في اشتباكات مع المصريين منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ حتى يوم الجمعة الماضي ـ اي ساعة قبل توقف القتال .

واضافت « عل همشمار » ان عدد الجنود الاسرائيليين الذين اصيبوا في اشتباكات مع المصريين يزيد على نصف المصابين الاسرائيليين في اعمال العنف خلال السنوات الثلاث الماضية .

فمنذ ١٢ حزيران ١٩٦٧ حتى ٧ آب ١٩٧٠ قتل في كل الجبهات ٦٤٢ جنديا اسرائيليا وجرح ٢٠٣٣ جنديا آخر .

اصطدامات بين منظمات الفدائيين في عمان

عمان ـ ذكرت وكالات الانباء ان اصطدامات دامية وقعت اول امس في عمان بين المنظمات الفدائية بسبب الخلاف في الموقف من المقترحات الامريكية الاخيرة بخصوص حل النزاع في الشرق الاوسط . وفي هذه الاصطدامات وقع عشرات القتلى والجرحى .

وهذه الاصطدامات جرت بين منظمة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي ترفض مشروع روجرز، وبين منظمتين اخريين هما : « منظمة العمل لتحرير فلسطين » و « المنظمة العربية الفلسطينية » اللتان تؤيدان الرئيس عبد الناصر . وقد وقعت هذه الاصطدامات بين المنظمات في منطقتين في عمان واستمرت حوالي نصف ساعة . واتهمت المنظمتان اللتان تؤيدان عبد الناصر ، « الجبهة الشعبية » بالبدء باطلاق النار .

واثناء الاصدامات لجأ سكان المخيمات في المنطقة الى بيوتهم ، بينما راحت سيارات الفدائيين تجوب شوارع المخيمات .

وفي اعقاب هذه الاصطدامات اجتمعت اللجنة المركزية لمنظمات الفدائيين وارسلت الى مكان الاصطدامات مندوبين عنها ، بحماية رجال « فتح » لوضع حد لتبادل اطلاق النار . واعلن ناطق باسم اللجنة ، ان اللجنة المركزية بدأت حالا البحث حول هذه الاصطدامات لمعرفة مسبباتها والحيلولة دون تكرارها .

الهيئة العليا لمنظمات الفدائيين ترفض قرار مجلس الامن وكل الحلول السلمية !!

هذا وقد اجتمعت الهيئة العليا لمنظمات الفدائيين اول امس ، واعلنت بيانا باسم كل المنظمات التي تمثلها (١٢ منظمة) بما فيها المنظمتان اللتان كانتا قد اعربتا عن تأييدهما لموقف الرئيس عبد الناصر من المقترحات الامريكية ، انها ترفض المبادرة الامريكية الجديدة ، وكذلك ترفض قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ وكل الحلول السلمية للنزاع في الشرق الاوسط ، وان الطريق الوحيد لحل النزاع هو الحرب الشاملة لتحرير فلسطين على نسق الحرب في فيتنام !!

انقذوا اهالي سخنين من الرصاص الطائش

شكا الينا محمود علي حنيف ، من سخنين ، من الاخطار التي تتهدده هو وعائلته من جراء رصاص الجيش الطائش الذي يتساقط باستمرار على بيته الكائن غربي القرية .

ويقول ان بيته تعرض لهذا الرصاص اربع مرات خلال الاشهر الاخيرة . وقبل شهرين شكا من هذا الوضع الخطر الى ضابط البوليس حنا ، ولكن بدون جدوى ! ...

ويوم الخميس الماضي تعرض بيته مرتين للرصاص .

في المرة الاولى اصابت البيت اربع رصاصات وتساقطت بين اولاده ولكن بأعجوبة لم يصب أحد منهم بأذى !.. فأسرع الى البوليس شاكيا . ولما عاد من مركز البوليس وجلس ليأكل مع زوجته واولاده ، اصاب الرصاص البيت مرة اخرى .. واحدى الرصاصات اصابت حائط الغرفة من الداخل ثم سقطت في احد الصحون على المائدة . وقد حمل الينا محمود علي حنيف هذه الرصاصة كشاهد على الحادث ، وهي موجودة لدينا في مكتب « الاتحاد » .

ويطلب محمود المذكور في شكواه تقديم استجواب الى وزير الدفاع عن هذا الوضع الخطر الذي يتعرض له هو وعائلته .

والجدير بالذكر ان حوادث كثيرة مشابهة وقعت في قرية سخنين خلال السنوات الماضية ، وراح ضحيتها عدد من اهل القرية .

فالى متى يستمر هذا الوضع الخطر في قرية سخنين يا حضرة وزير الدفاع ؟ .

خطوة هامة نحو الامن الاوروبي ـ بقية

اصبحت تدرك ان لا جدوى من الاصطدام مع الاتحاد السوفييتي.. بل ان الكارثة هي نصيبها في حالة قيامها بالعدوان على الاتحاد السوفييتي . واوضح النضال الحاد في المانيا الغربية الذي فجرته فكرة المعاهدة حول عدم استخدام القوة ان الاعتراف بالبلدان والحدود ابعد من ان يكون قضية اكاديمية كما يحاول صحفيون معينون اظهارها .

فدوائر الحزب الدمقراطي المسيحي المفرقة في الرجعية ، التي تساندها القوى الانتقامية والعسكرية في المانيا الغربية ، لا تزال ترفض بعناد الجهود التي تبذل لجعل العلاقات طبيعية بين المانيا الغربية والبلدان الاشتراكية في اوروبا على اساس الاعتراف بالحدود القائمة حاليا وبوجود دولتين المانيتين مستقلتين .. وهي تزرع الفرقة والمشاعر القومية بين سكان المانيا الغربية. ان الرجعيين في بون يتوقون بوضوح الى المحافظة على مصدر التوتر في قلب اوروبا والى عرقلة خلق جو يمكن ان يسهل توسيع الروابط الاقتصادية والتعاون بين البلدان ذات الانظمة السياسية المختلفة . انهم لا يزالون يراهنون على القوة التي تتجسد في كتلة شمال الاطلنطي ، وقبل كل شيء ، على القوة العسكرية للولايات المتحدة الامريكية التي تسندها .

ان خبراء « الحرب الباردة » هؤلاء فشلوا في ادراك ان الوضع في اوروبا قد تغير في الاشهر القليلة الاخيرة .. وتسجل الصحافة الامريكية بوجل نمو المشاعر المعادية لامريكا ليس فقط بين فئات واسعة من السكان فحسب وانما ايضا بين الدوائر السياسية ودوائر الاعمال . ان تصاعد « الحرب التجارية » بين الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية يضطر عددا متزايدا من الشخصيات السياسية الاوروبية الى البحث عن فرص لتوسيع العلاقات بين البلدان الاوروبية بما في ذلك القسم الشرقي من اوروبا . لقد بدأت هذه الشخصيات في الادراك ان علاقات أوثق بين البلدان الاوروبية ، بصرف النظر عن انظمة الحكم فيها ، يمكن ان تكون نافعة لكل بلد على حدة ، ولكل هذه البلدان مجتمعة .

واتفقت اكثر المحافل السياسية على ان توقيع المعاهدة يشكل نجاحا جديدا تحققه السياسة السوفييتية. فالاتحاد السوفييتي كان يدعو باستمرار الى تعاون دول اوروبا في تحقيق أمن القارة الاوروبية وبمبادرة منه اتخذ اجتماع وزراء خارجية حلف وارسو ، اثناء اجتماعهم في بودابست في حزيران الماضي ، قرارا دعوا فيه الى عقد مؤتمر اوروبي يبحث التعاون بين اقطار اوروبا وأمنها .. وقد لاقى هذا النداء تفهما واسعا في اوروبا الغربية حتى اضطر مجلس حلف الاطلسي الى بحثه ودراسته .

والمعاهدة السوفييتية ـ الالمانية الغربية هي خطوة هامة في طريق عقد هذا المؤتمر وتزيد من ممكنات نجاحه.

محاضرة

«نظرية لينين حول الاستعمار»

ندعوك للاشتراك في المحاضرة القيمة التي ستنعقد يوم الخميس ١٣-٨-٧٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري الشبيبة الشيوعية في الناصرة

المحاضر :

الرفيق توفيق زياد

قلق حكام اسرائيل ـ بقية

ديغول لاسرائيل عشية حرب الايام الستة فستهب في العالم صرخات كبيرة ضد « خيانة نيكسون » تساعد اسرائيل في مكافحتها هذا البرنامج!!

وتبني الاوساط الاسرائيلية الحاكمة « آمالا » على التباطؤ في المحادثات مع يارينغ . فقبل البحث في قضية الحدود ترى هذه الاوساط بحث ما تسميه قضية الجيوش الاجنبية في الاقطار العربية وبضمنها السوفييت ! وكذلك قضايا مصادر المياه !! وضمان جريانها وقضايا اخرى ...

وقالت « دافار » في ختام تعقيبها ان اسرائيل وافقت على تجديد مهمة يارينغ طبقا لشروط اميركا ولكن من حقها ان لا تتنازل عن تحفظاتها .

ومع هذا فان كل الصحف الاسرائيلية تقريبا تشير بقلق الى تجاهل اميركا لهذه التحفظات .

وقد عقدت الحكومة جلستها يوم الاحد في هذا الجو مما جعل النقاشات حادة وخاصة حول تجديد مهمة المبعوث الدولي .

اعتقال ٣٤ فدائيا في قطاع غزة

غزة ـ اعلنت سلطات الاحتلال في غزة انها اعتقلت مؤخرا ٣٤ فدائيا منهم ٢٧ ينتمون الى « قوات التحرير الشعبية » في منطقة غزة ، والسبعة الباقون ينتمون الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» القي القبض عليهم في مخيم « نصيرات » للاجئين .

وتقول سلطات الاحتلال انها وجدت لدى المعتقلين عدة قطع من الاسلحة والذخيرة والقنابل

هذا وقد تزايدت ، في قطاع غزة في الايام الاخيرة ، حوادث القاء القنابل واعمال التخريب ضد قوات الاحتلال ، كما ان عدة حوادث قتل ، وقعت في القطاع ، بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال .

حقائق كبرى ـ بقية ـ

نريد ان تفلت منه . ان اسرائيل سوف تقاوم الانسحاب .. واميركا وحدها تستطيع ان تضغط عليها في هذا الاتجاه . واسرائيل ستضطر ، في رأينا ، الى قبول المقترحات الاميركية ولكن هذا القبول سيمزق التحالف الحاكم في اسرائيل .

لقد كنت اعرف مقدما ان بعض العناصر في العالم العربي سوف تملأ حناجرها بالصياح والصخب ولكنني كنت واثقا من سلامة الخطوة التي قررنا اتخاذها مهما كانت النتائج التي تسفر عنها .

كلمة الاتحاد ـ بقية

والاملاء .. وهذه القوى تزداد مسؤولياتها الآن ازاء مناورات حكام اسرائيل الخطيرة ..

ويساعدها على القيام بمسؤولياتها ان بداية عملية التسوية تسرع في عملية توعية الجماهير التي ضللتها المحافل الحاكمة ، وحاولت ان تعميها بالتعصب القومي .. فهذه الجماهير ترى الآن اكثر فاكثر افلاس سياسة الحكام الذين روجوا نظرية الحسم العسكري واعتقدوا ان في امكانهم الاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية واملاء شروط تسوية التوسع على الشعوب العربية ..

وهكذا فحيال مناورات الحكام يجب ان تنتصب ارادة الجماهير الطامحة الى السلام والامن الحقيقي وحيال محاولات المماطلة والعرقلة يجب ان يشتد النضال من اجل السير بعملية التسوية قدما حتى النهاية المرجوة .

شكر على تعاز

حيفا : ـ آل الخازن في اسرائيل والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وامتنانهم لجميع الذين واسوهم لوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم الدكتور

اديب نمر الخازن

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات وكتب التعزية . سائلين المولى عز وجل ان لا يصيبهم مكروه بعزيز . وانا لله وانا اليه راجعون

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo